عمدة الطالب في أنساب آل أبى طالب

[17] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا، ورفع بعض الانام على بعض فصيره أفخم قدرا، وأعظم ذكرا، وأحل نبيه محمدا المختار من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه للايثار بمنيف الحسب وسرة البطاح، وأطلع شمس فخره في أفق العلى ساطعة الشعاع، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع فهذا أكرم البرية نفسا وآلا، وأفضلها حالا ومآلا وأتم العالم جمالا، وأكمله تفصيلا واجمالا، فصل اللهم عليه صلاة تجارى سابق فخره. وتبارى باسق قدره، وعلى آله المتفرعين من دوحة نبوته، المترفعين إلى ذروة الشرف بمنحة نبوته، وعلى أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض، واتصل حبلا العترة والكتاب حتى يردا على الحوض. أما بعد: فان علم النسب علم عظيم المقدار، ساطع الانوار، أشار الكتاب الآلهى إليه فقال سبحانه وتعالى: " وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ". وحث النبي الامي عليه، فقال: " تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم "، لاسيما نسب آل الرسول عليه السلام، لوجوب توخيهم بالاجلال والاعظام، كما وضح فيه البرهان، ودل عليه القرآن، وكيف لاوهم خيرة الله التى اختارها ورفع في البلاد والعباد منارها، ولم تزل أنسابهم التى إليها يعتزون على تطاول الايام مضبوطة، وأحسابهم التى بها يتميزون على تداول الاقوام عن الخلل